

قريش وعبادة الأصنام | قصة الكعبة المشرفة [24]

راغب السرجاني

ليبيك اللهم ليبيك لك شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والاربعين من قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقات الماضية اتكلمنا على اولاد عبدالمطلب ورعاية الكعبة. واتكلمنا على آآ اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام منذ قصي لحد ما وصلنا عبدالمطلب ودي رحلة طويلة جدا احنا بنتكلم على تقريبا مية سنة او اكثر من رعاية الكعبة في زل قريش. في حقيقة لازم - 00:00:20

ازكرها ما نستطيع ان نهرب منها. وايه موضوع آآ عبادة الاصنام في زمن قريش؟ في زمن قصي ابن كلاب وفي زمن عبدالمنف بن قصي وفي زمن هاشم ابن عبدمناف وفي زمن عبدالمطلب بن هاشم - 00:00:40

لحد ما وصل الامر الى ابي طالب وبعدين بعد كده جات البعثة النبوية. آآ الفترة دي كلها قريش كانت تعبد الاصنام ومزاهر الشرك قافحة في مكة المكرمة. طبعاً بعض الناس اللي بتحاول ان هي على قد ما تقدر تجمل التاريخ او - 00:00:58

يعني اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام وقريش من الشوائب بيقولوا يعني ما عبدوش الاصنام. حتى على فرض لان ما عبدوش الاصنام هم كانوا اسياذ مكة يعني كانوا اسياذ مكة ومتصرفين في الامور وناس بتقلدهم. فكانوا - 00:01:18

يعني يدعمون آآ عبادة الاصنام من دون الله عز وجل. هذه مشكلة كانت موجودة الحقيقة في مكة. مشكلة عميقة وكبيرة. يعني قصي ان كلابه هنتعرف النهاردة على بعض الامور اللي عملها كان بيدعم هذه العبادة عبادة الاصنام. اه سجد هو ولا ما سجدش بقى هو خلى الناس كلها تسجد - 00:01:38

للاصنام وكذلك يعني اه اه عبدالمطلب ما عظمة وضع عبدالمطلب وقيمته وحفر البئر زمزم ودعاؤه الى الله عز في مواطن كثيرة واستجابة الله عز وجل له ورعايته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هو كان يعني على هذه العبادة المنحرفة عن - 00:01:58 القويم نتيجة عوامل كثيرة جدا. آآ مرت بها الجزيرة العربية من عهد خزاعة لحد عهد قريش لكن احنا ما نقدرش نهرب الحقيقة من هذه الحقيقة ولو النصوص عشان اقول ان هم ما عبدوش آآ انهم كانوا موحدين وما عبدوش الاصنام الحقيقة صعب. لان انا عندي بالعكس انا عندي تصريحات واضحة - 00:02:18

جدا في الاحاديث الصحيحة من مواقف الموثقة من السيرة النبوية تثبت ان الاجداد او ما قبل عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كنش في تفرقة ما بين يعني انسان وانسان كله كان بيعبد الاصنام كله كان مشرك بالله عز وجل الا قليلا. يعني يكون في استثناءات معروفة يكون - 00:02:38

وفي بقى زيد ابن عمرو يكون في ورقة ابن نوفل يكون في اسماء معينة لكن العموم عموم الناس كانوا على الشرك. تحديدا موقف عبدالمطلب انا عارف ان هو بيهز ناس كثيرة وناس كثيرة عايزة تخرجه من موضوع الشرك نازرا لعظمته وقدره ومكانته من الرسول عليه الصلاة والسلام جده الاول. يعني ابو آآ ابيه بشكل - 00:02:58

مباشر فالناس بتتكلم عليه لكن احنا لينا ما جاء في البخاري ومسلم وكتب الصحاح في البخاري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال - 00:03:18

اي عم الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب ابا طالب لحد اللحظة الاخيرة بيحاول انه يدخله في الاسلام على فكرة في بعض الناس بتقول ان هو اسلم برضو روايات ضعيفة للغاية وما لهاش اي معنى ان هو تقال لان ربنا سبحانه وتعالى اثبت انهم من اصحاب

يعني المبالغة في العواطف بتضيق الحقائق. فاحنا عايزين نلتزم بما صح في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مواقف السيرة النبوية. فهذا الموقف في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام للحزة موته الاخيرة ابي طالب الاخيرة دخل عليه -

00:03:58

يقف على فراش الموت فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. آآ اخر لحظة لو انت قلتها خلاص عدت. فقال ابو

جهل وعبدالله ابن ابي امية. الاثنين كانوا قاعدين على راس آآ ابي طالب - 00:04:18

ابو جهل المخزومي وعبدالله ابن ابي امية المهزومي يرضو. الاثنين من بني مخزوم. الحقيقة انا شايف الموقف ده موقف من مواقف

آآ اللي فيها كبر شديد وعند من ابي جهل هو خايف ان ان ابو طالب يسلم فازا اسلم اسلمت - 00:04:38

قبيلته ولعل مكة تسلم لان هو كان من كبراء مكة العظام. مش خوفه على ابي طالب اللي بيقول له يعني انت هتسيب ملة ابائك وسب

فيك مش خايف عليه ده اخ اكبر منافسين له. يعني ابو جهل من بني مخزوم اكبر المنافسين لبني هاشم. مش بيحبوا مش -

00:04:58

حريص عليه انت خلي بالك مين اللي بينصحك دايمًا فكر كده مين بينصحك بايه ده المهم ان هم نصحوه ابو جهل وعبدالله ابن ابي

امية بان بالا يترك ملة عبدالمطلب. خلي بالك. ان هم ابو جهل في هذه اللحزة عارف ملة عبدالمطلب وانها ليست التوحيد -

00:05:18

الذي يطلبه الرسول عليه الصلاة والسلام ليست لا اله الا الله التي يطلبها الرسول صلى الله عليه وسلم الطالب كلمة واحدة من ابي

طالب قل لا اله الا الله. فالتاني بيقول له لا - 00:05:38

اله الا الله مش ملة عبدالمطلب. فيقول له ترغب عن ملة عبدالمطلب ترغب عن ملة عبدالمطلب؟ يعني شف نشوف الوضوح مش حتى

بيقول له ترغب عن ملة ابائك او ملة قريش او ملة التاريخ يعني كلام مطلق لا ده بيحدد له شخصية معينة شخصية -

00:05:48

معينة محترمة جدا ومقبولة جدا عند العرب وعند ابيه طبعًا ابو طالب ابوه هو عبدالمطلب فيقول له بهذا الكلام. وما حدش هنا

الموقف ده حتى الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه قاعد في المجلس ما قلوش والله عبدالمطلب كان موحدًا. عبدالمطلب كان يقول

لا اله الا الله. يعني هذا الموطن لو كان فعلا - 00:06:08

عبدالمطلب بيقول لا اله الا الله موحد. لازم الرسول صلى الله عليه وسلم يدافع عنه ويذب عنه. يقول له ابو جهل انت مش فاهم.

عبدالمطلب كان موحدًا لكنه ما كانش هذا على الحقيقة - 00:06:28

فقال له على ملة عبدالمطلب. تفرية كده معلش آآ يعني تحضرني في هذا الموقف برة الموضوع. عبدالله بن ابي امية اللي قاعد مع

ابو جهل اسلم بعد كده. نشوفه قاعد على ابو طالب في عيني يقول له ما تسلمش ما تسلمش ما تسلمش كفره وهو - 00:06:38

بيموت خلاص ورجع هو بعد كده سبحانه الله ربنا من عليه بالاسلام واسلم ايه؟ اسلم شهر ومات شهيد الله اكبر رش النهايات. عبدالله

بن ابن ابي امية اسلم في فتح مكة ومات في حنين. يعني ما كملش حنين بعد فتح مكة بشهر يعني - 00:06:58

بس وده كل ده حياته في في الاسلام. عبدالله بن ابي امية اخو ام سلمة ام المؤمنين. من بني مهزوم. يا ابا طالب ترغب عن ملة

عبدالمطلب فلم يزالا يكلمانه حتى كان اخر شيء كلمهم به ابو طالب يعني على - 00:07:18

عبدالمطلب على ملة عبدالمطلب. فالتبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش يعمل له حاجة لا يملك له من امر يملك الدعوة فقط. ما في

اكراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن حديس البخاري قال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. لاستغفرن لك - 00:07:38

ما لم انهى عنك. فنزل قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين كان

لهم انهم اصحاب الجحيم. عايز ايه اوضح من كده؟ ان في بعض الروايات الشيعية وهي روايات غير صحيحة بتقول ان هو العباس

جه - 00:07:58

وسمع من ابي طالب واسر بالكلمة التي يريد بها الرسول عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله محمد رسول الله. ما حصلش الكلام ده والا ما انا نزلت الاية ازاى؟ هي نزلت الاية ازاى - [00:08:18](#)

تبينت كيف تبينت انك انه من اصحاب الجحيم وهذا يخالف ما يعني روي بطرق طبعا كلها ضعيفة وغير صحيحة عن ان ابي طالب آآ ان ابا طالب اسلم قبل موته لم يسلم قبل موته وظل على شركه وكفره. وفي عندنا الاحاديث واضحة برضه في البخاري - [00:08:28](#) انه في في جهنم وفي دحضاح من من النار وفي اعلى درجات يعني آآ يعني اقل درجات النار عذابا لانه ساعد رصاص لكنه في النار.

ودي احاديث كثيرة جدا ومتواترة. ونزل قول الله عز وجل ايضا انك لا تهدي من احببته ولكن الله يهدي - [00:08:48](#)

سورة القصص. فده آآ ده ده وضع الحقيقة وضع غريب جدا جدا. وضع عجيب ان انا بتكلم على عظماء زي ابن عبدالمطلب زي

عبدالمطلب ابن هاشم زي قصي. الناس عملت اعمال عزيمة جدا للكعبة وللحجيج. ولاهل مكة - [00:09:08](#)

خير بشكل عام لكنهم ضلوا عن عبادة رب العالمين سبحانه وتعالى فاشركوا به الاصنام. يعني مش مش مجرد مش من الشرك الخفي ده شرك كجلى واضح ببسجدوا للاصنام او بيدعموا على الاقل عبادة الاصنام في مكة المكرمة قابلين بها. وخلي بالك الناس كانت

بتقلد الناس. يعني بتقلد - [00:09:28](#)

وبتقلد العظماء وبتقلد الكبار. هم ليه اصلا اهل الجزيرة العربية واهل مكة والعرب بشكل عبدوا الاصنام. ليه؟ لانهم كانوا بيقلدوا خزاعة وخزاعة بترعى البيت الحرام. فلما بتضع البيت الحرام اكيد مكانتهم كبيرة جدا عند ربنا واكيد كلمتهم مطاعة. وعمت الناس

جهلة ما حدش - [00:09:48](#)

بيركز في معاني الاشياء ولا ولا بيعتبر بالاحداث السابقة ولا بالامم الماضية ولا بشيء فقال لهم عمرو ابن يعبدوا الاصنام من دون الله عابدوا الاصنام من دون الله. عادي جدا جدا. كان مفروض ان اهل قريش دلوقتي يقولوا اعبدوا الله عودوا الى عبادة ابيكم ابراهيم -

[00:10:08](#)

اسماعيل لكن ما كانوا عندهم علم. ليه؟ لان انقطعت الرسل منذ فترة ما بين سيدنا عيسى وسيدنا محمد ستميت سنة. وكم ان سيدنا عيسى ما كانش نازل فيه آآ الجزيرة العربية هو بعث الى قومه دول عايشين في فلسطين في بني اسرائيل. فاخر نبي موجود

في المنطقة ديت - [00:10:28](#)

اسماعيل عليه السلام. فين اسماعيل؟ وفي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ بتكلم على الف وخمسمية سنة. الفين سنة جايز اكثر.

يعني فترة فترة طويلة جدا من من من العمر فاندثرت المعاني وظلوا على هذا الشرك. عبادة الاصنام كانت مدعومة - [00:10:48](#)

في مكة بقريش. والعرب كانت بتقلد قريش في عبادة الاصنام فرسخت على هذا الامر للأسف الشديد ده كان موضوع آآ مستشري

في مكة. هنتكلم ان شاء الله بعد حلقتين على آآ حكم الناس ديت. يعني وطبعا ده احنا قلوبنا بتقطع على - [00:11:08](#)

طلائع الكرماء هؤلاء اصحاب الفضل والخير وحب النصرة والمساعدة للضعفاء والمظلومين انهم يكونوا في الآخر بيعبدوا هبل واللات والعزى ومناة وايساف ونائلة واصنام لا حصر لها اه قصي ابن كلاب اللي هو اكبر شخصيات قريش الحاكمة او الشخصية يكون لها دور

سياسي واول شخصية حكمت مكة وليه - [00:11:28](#)

ادوار كبيرة. اتكلمنا عليها حالات قبل كده منفصلة. قصي حول ايساف ونائلة من الصفا والمروة. كان كان سفوة نائلة على الصفا

والمروة من الصفا والمروة حطهم جنب الكعبة فجعل احدهما بلصق الكعبة وجعل الآخر في موضع زمزم. او يقال في بعض الروايات

انه حط اللاتين عند زنب - [00:11:55](#)

وكان ينحر عندهما. ينحر عند اساف ونائلة. وكان اهل الجاهلية يمرون باساف ونائلة ويتمسحون بهما. وكان الطائف اذا طاف فالببيت

عشان كتير طواف ما بيبتديش من عند الكعبة من عند الحجر الاسود زي ما احنا هنبتي الطواف دلوقتي في الاسلام. انما كان بيبتي

باساف وينتهي بنائلة - [00:12:15](#)

يبتي باساف وينتهي بالعبادات طواف بتاعهم. ايام اه قصي بن كلاب وبعده لحد زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. واه روي البخاري

ان عن الزهري قال عروة عروة بن الزبير طبعا ده ابن اخت السيدة عائشة. فالسيدة عائشة خالته. آآ اخته السيدة عائشة السيدة اسماء

00:12:35 - بنت ابي بكر

فعروة بيكلم بيكلم خالته السيدة عائشة. طبعاً عروة من اعظم تلاميذ عائشة رضي الله عنها. فيسأل عائشة بيقول لها كل تقول لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. شف نص -

00:12:55

الاية في بعض الصياغة اللي ممكن تلتبس على فهم القارئ. فهو التبس عليه المعنى عروة ابن بينما طبعاً علمه وقدره وقدمه واللغة العربية ساعته لكن انت محتاج دايماً حد يفسر لك صاحب علم فما بيقولش - 00:13:15

القرآن برأيي فقال ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فوالله هو كلام دولار من الزبير بقى. الكلام قصدي عروة ابن الزبير. بيقول فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفاء والمروة - 00:13:35

يعني كده لا جناح عليه ان يطوف بهما يعني ممكن ما تطوفش. لا جناح. فقالت السيدة عائشة بنس ما قلت يا ابن اختي بنس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت هتفهمه بقى اللغة تكون شكلها ايه - 00:13:55

كانت لا جناح عليه الا يتطوف بهما او الا يتطوف بهما. مش ان يطوف بهما كان يكون في نفي هنا. ولكنها انزلت في الانصار فعرفت له سبب نزول الاية انزلت بالانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناات الطاغية - 00:14:15

التي كانوا يعبدونها عند المشلل. المشلل ديت جنب جدة. الانصار الاوس والخزرج لما كانوا بيحجوا في في جاهلية كانوا الاول ينزلوا عند مناه كانوا بيعبدوا مناه. مناه هو الاله الاعظم عندهم. تعالوا اللهم يقولون. العرب - 00:14:35

كلها كان كل قبيلة لها اثار معين داخل مزاجها. كل قبيلة تعبد صنم بشكل بيتنافسوا مع بعض في الاصنام. فكان الاوس والاخوان مش بيعظموا مناه. بيعزموا بقية الاصنام لكن المناعة عندهم هو الكبير. فلما يروحوا اول ما ييجوا يحجوا الاول ينزلوا من المدينة على جدة او جنب جدة هنا عند المشلل. ويطوف - 00:14:55

ويتمسحوا بمناه. وبعد كده يطلعوا على مكة المكرمة. مكة المكرمة فيها اساف ونائلة. اساف كان مخطوط على الصفا والتاني مروة طبعاً بعد قصي رجعوهم تاني بعد عهد قصي رجعوهم تاني للصفاء والمروة. فلما كانوا ينزلوا الى آآ مكة - 00:15:15

كانوا يتخرجوا ان يطوفوا بالصفاء والمروة. ليه؟ عشان عليهم اسعاف ونائلة. كأن لو هم عظموا ايساف ونائلة كأنه تقليل من مناه التي اعبدوا ما يقدمون فيتحركوا ما يطوفوش بالصفاء والمروة يكتفوا بالطواف بالبيت. ليه لاجل تعظيمهم لما لا؟ ده - 00:15:35

قالوا يا رسول الله بعد الاسلام بقى الانصار بيقولوا يا رسول الله انا كنا نتخرج ان نطوف بين الصفا والمروة. فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. وتقول عائشة بعدها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف - 00:15:55

طاف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما. تمام؟ يعني ده فعل الرسول صلى الله عليه وسلم احنا شفتاه. شفتا الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لما بيحي يطوف بيطوف ببيت الحرام بعد كده يطلع على السعي بين الصفا والمروة ويتوب بين الصفا والمروة. السعي بين الصفا والمروة وساعات بيسموه الطواف بين الصفا والمروة - 00:16:15

فده ده ده الوضع. ففهمته اصل الموضوع ايه؟ اصل نزول الاية ايه. يقول الزهري. الزهري هو الراوي عن عروة بن الزبير في هذا هذا الحديث بعد ما سمع من عمر ابن الزبير هذا الكلام نقلنا عن عائشة راح لابي بكر ابن عبدالرحمن - 00:16:35

بكر ابو بكر بن عبدالرحمن هذا من كرام الفقهاء والتابعين. هو حفيد على فكرة الحارث ابن هشام اخو ابو جهل ابن هشام. اخو آآ يعني ابو جهل المشهور والحارث ابن هشام من الصحابة رضي الله عنه اسلم في عام الفتح. ده حفيده. ابو بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:16:55

امن الفقهاء السبعة ابو بكر ده فقيه كبير جدا جدا في الاسلام. فراح قال له اللي سمعه من عمر ابن الزبير. فقال له ان هذا لعلم ما كنت سمعته. انا ما اعرفش كده. انا اعرف تفسير تاني لان الصفا والمروة من شعائر الله. ولقد سمعت رجالا من اهل العلم - 00:17:15

يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناء كانوا يطوفون كلهم مصطفى والمروة في طائفة من من الجاهليين ايام الجاهلية كانوا بيطوفوا بين الصفا والمروة. فلما ذكر الله تعالى - 00:17:35

الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله انا كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا. فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة؟ يعني نتوب بهم ولا ما نطوفش مش موجودين في القرآن فانزل الله -
[00:17:55](#)

الصفا والمروة من شعائر الله. قال ابو بكر بن عبد الرحمن الفقيه اللي احنا بنتكلم عليه فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما شوف ده جميل قوي قوي من هذا من هذا الفقيه ان يقول ما لغاش اللي قالتها السيدة عائشة وهو يعني هو سامع من طريق اخر موضوع ثاني تفسير ثاني قالت هي الاية نزلت عشان - [00:18:15](#)
الموضوعين وده برضو بوسع افقنا في طريقة تفسير القرآن الكريم. ان ممكن يكون قال ابن عباس قال ابن عمر قال كذا. هذا الصحيح وهذا الصحيح وهذا الصحيح وهذه من روعة القرآن الكريم. ان هو يكون بيحتمل وجوه مختلفة. وجوه كلها صحيحة. ده الابداع والاعجاز ان يكون الايات قليلة - [00:18:35](#)

معاني كثيرة ومتعددة. لذلك يعني آآ هذه الاية نزلت في الفريقين جميعا. في الذين كانوا يتخرجون ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام. سواء الانصار اللي كانوا بيطوفوا بماء ولا يطوفون - [00:18:55](#)
بالصفا والمروة او اللي كانوا بيطوفوا بالصفا والمروة في الاول وما لقوهاش موجودة في القرآن فتخرجوا فنزلت الاية لكلا الفريقين. الشاهد من كل ده موضوع سفونا الى موضوع ان الموضوع حيوي جدا عندهم وجود الاصنام في الكعبة حيوي جدا جدا عند العرب. والزي ترعى ذلك قريش - [00:19:15](#)

صارت لكل قبيلة صنم. بعض القبائل كانت بتحط اصنامها عند الكعبة في وجود حماية قريش. تحط سواء كان من من القبائل القرشية او حتى من القبائل غير القرشية بتجيب اصنام تضعها حول الكعبة. والعرب بشكل عام يعني ترسخ في قلوبهم حب الحجارة بشكل رهيب - [00:19:35](#)

حب الحجارة لدرجة ان هم بقى بيحطوا عندهم حجر في البيت. ويشكلوا صنم ولو شكل كده يعني آآ بسيط جوة جوة البيت عندهم. كل بيت تلاقي فيه صنم بياخدوا رأيه ويعبدوه ويسجدوا له ويبستعينوا به يعني امور امور شنيعة. ساعات تستنم بالحجر وساعات من الخشب - [00:19:55](#)

بس معزم كم الحجر وهم كانوا بيحبوا الحجر جدا. لدرجة ان في رواية في البخاري عن ابي رجاء العطاردي ورواية عجيبة جدا يعني يمسح حالة الجاهلية التي كان عليها الناس. ابو رجاء العطاردي يعني ما هوش صحابي. هو يعتبر تابعي او - [00:20:15](#)
انسحابي مخضرم ليه ؟ مخضرم يعني ايه ؟ مخضرم يعني انه ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لم يؤمن في عهده امن بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. عشان كده مش معتبرينه من الصحابة لكنهم من - [00:20:35](#)

التابعين يعني. ففي البخاري بيروي ابو رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر. فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر. شف التخلف. يعني هو هو يعبد الحجر. هو دماغه في الحجر. لقي حجر - [00:20:45](#)

يقعد يعبده وهو مسافر مسلا لقي حجر يقعد يعبده. وبعد كده لقي حجر ثاني شكله ازرف كده اجمل بيلمع ولا كبير ولا له شكل منتزم اي حاجة يرمي الحجر الاولاني ويعبد الثاني كأن الحجارة نفسها لنفسها ليه نفع ذاتي ده حجر اجمل يبقى اكيد انفع - [00:21:05](#)
يروح ده هو بيزكر على صورة منصور تخلف الجاهلية العقل خلاص زهب تركوا العقل جانبا فاذا لم نجد حاجة طب انت سافرت وقعدت تدور في ربنا بقى رزقك بصحراء كلها يا رامت. ما فيش حجر مش لاقى حجر. فمزنوق عايز يعبد ومش عارف يعبد يعمل -
[00:21:25](#)

ليه ؟ بدل ما يرفع ايده للسما ويسأل ربنا سبحانه وتعالى يعمل ايه ؟ يجيب الابل يجيب جثة من تراب. حبة تراب يجمعهم. ثم جئت بالشاة آآ غنم بيحلب الشاة تنزل لبن فوق الجزوة يسببه لحد - [00:21:45](#)
ما يببس يبقى شبه الحجر يعبد. الله اكبر. لا اله الا الله. بيقول لك سم فحلبناه عليه ثم طفنا به وبيحكي على المنزر القبيح الذي كانت عليه عقول العرب. يعمل صنمه بايديه كده باللبن بالتراب. ويقعد ايه - [00:22:05](#)

يلف حوالبه فطوفنا به. ده كان وضع الجزيرة العربية. عشان نعرف عزمة الاسلام. مش ليس من فراغ ان ربنا وتعالى يعني يقول في الرسول عليه الصلاة والسلام تصوير مقت رب العالمين لهؤلاء في هذه المرحلة التاريخية - [00:22:25](#)

تاسع جدا يقول ان الله نظر الى اهل الارض عربي معجمهم. فمقتهم جميعا. فمقتهم جميعا الا بقايا من اهل الكتاب فين اللي كان بيعبد ربنا حق العبادة؟ آآ افراد معدودين. واحد في نصيبين وواحد في وعمورية وواحد في العراق. قصة سلمان معروفة - [00:22:45](#)

بيلف يلف عشان يلاقي واحد من مكة المكرمة ورقة ابن نوفل زيد ابن عمرو وكل الناس بعد كده على ملة شرك هذه يعبدون الاصنام من دون الله. اخر ما اختتم به الحلقة عشان نرسخ الموضوع السيء ده ونأكد عليه انه كان موجود عشان نعرف عظمة - [00:23:05](#)

اسلام وعظمة الرسالة النبوية اللي اخرجت الناس من الظلمات الى النور. نقول مسلا اخر حاجة نقولها ان اسماء الاولاد كانوا بيسموا ولادهم باسماء الاصنام. مش بسبب باسم الصاد نفسه عبد للصنم ده. وانا مش هذكر كل اسماء العرب ولا كل - [00:23:25](#)

العرب اللي سموا اولادهم. انا بس بذكر الناس اللي احنا مروا بنا في هذه الحلقات عشان تعرفوا قد ايه الموضوع كان مترسخ للاسف الشديد في اه قريش. قصي سمى ولاده ايه؟ قصي عنده عبدالعزيز. العزى صنم معروف. من اولاده عبدالعزيز ومن اولاده عبد مناف ومناف صنم هو كمان - [00:23:45](#)

فسمى عبد العزى وعبدمناف وسمى عبد الدار وعبد الدار بقى مختلف عليه ترى الدار ديت ايه؟ فيه ناس بتقول دار الندوة فيه ناس طول دار لما الكعبة حصل انها انهدمت في عهد قصي على بعض الروايات. واقام عليها دار من الخشب كده عشان الناس تطوف فيها في وقت - [00:24:05](#)

لحد ما يعيد البناء فولد ولد اللي هو ابنه ده وهو عامل الدار الخشبية التي تحب الكعبة فسماها عبد الدار الخشبية التي تحيط بالكعبة. وقيل ان هو كان حوالين الكعبة بنى دار له وكانت دي اول دار واحنا قلنا قبل كده ان ما كانش - [00:24:25](#)

حد بيبنني حوالين الكعبة لوجود الاشجار فقطع الاشجار وبنى دار فتيما بهزه الدار التي بناها سمى ابنه عبد الدار. يعني ايا كان المهم في مش عبد الله يعني هو في الاخر عبد الدار ولا عبد حتى في ناس تمت عبد الكعبة عبد الكعبة عبد المطلب بيقول ان احد اولاده اسمه عبد - [00:24:45](#)

كعبة سواء كان اسمه بشكل مباشر او لقب من اللقب فبرضو لا يجوز ان انت تكون عبد لاي شيء الا لله عز وجل. عبد مناف سمى عبده شمس مش كده؟ ما في عيلة كبيرة اسمها عبد شمس اللي منها يعني بني امية ومنها بني ربيعة. ابو ربيعة اللي منهم عقبة وشيبة وبني امية طبعاً - [00:25:05](#)

مشهورة فدولت اولاد عبد شمس وعبد شمس ده ابن مين؟ ابن عبد مناف. عبد مناف اللي هو الجد الثالث للرسول عليه الصلاة والسلام. سمى احد اولاده عبده شمس. ومين شمس - [00:25:25](#)

الشمس صمد شمس صنم من اصنام العرب. عبدالمطلب نفسه اللي هو يعني جد الرسول عليه الصلاة والسلام الاول والشخصية ربنا سبحانه وتعالى حباها بحفر زمزم. الحفر اللي استمر بعد كده زمزم لحد دلوقتي موجودة بحفر عبدالمطلب لها. آآ سمى - [00:25:35](#)

العزة ابنه ابو لهب ده اسمه عبدالعزيز اصلا ابو لهب ده لقبه زي ما قلنا في الحلقة الماضية. فسمى عبدالعزيز وسمى عبدالمناف ابو طالب طالب اسمه عبدالمناف مناف صنم والعزى صنم. وسمى عبد الكعبة لو صح له ولد بهذا الاسم. بتقدير الله نجا عبد الله ابو رسول - [00:25:55](#)

السلام من هذا الشرك فسماه عبدالله من هذا الشرك في التسمية يعني فعبد المطلب سمى ابنه اللي جه منه الرسول عليه الصلاة والسلام عبدالله الحمد لله عبدالعزيز ولا عبدالمناف ولا غيره من هذه الشراكيات. الحارث ابن عبد المطلب احد اولاد عبدالمطلب - [00:26:15](#)

الكبار او اكبرهم يعني قاطبة يعني جه من الاول منه آآ اولاد يعني آآ كثير كان منهم عبد شمس والرسول عليه الصلاة والسلام ده ادرك الاسلام عبد الشمس واسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم غير اسمه وخلاه عبدالله بدل عبد الشمس. الشاهد يا اخوانا من هذه الحلقة - [00:26:35](#)

بنقول ان عبادة الاصنام كانت مترسخة في مكة. ما في محاولات ممكن نبزلها عشان نخرج قريش من عبادة الاصنام او نخرج عائلة بني هاشم من عبادة الاصنام او عائلة بني عبد مناف او بني قصي من عبادة الاصنام. كله كان بيعبد الاصنام. وملة عبدالمطلب كانت عبادة الاصنام وكانت شركية - [00:26:55](#)

ولم تكن على التوحيد وده يعني ما ثبت في الاحاديث الصحيحة والمواقف التي مر بها الرسول صلى الله عليه وسلم في اسناء السيرة لكن حكمهم الله اعلم بيه حكمهم حاجة مختلفة عن اللي في تخيلاتنا ده مش بنديهم حكم العباد الاصنام اللي كانوا موجودين ايام الرسول عليه الصلاة والسلام زي العاصي ابن وائل - [00:27:15](#)

لو اريد انه غيرة او ابو جهل او امية ابن خلف او ابي ابن خلف الناس اللي قواموا الاسلام دولت كانوا عايشين في فترة لم يدركوا فيها الاسلام فلهم حكم - [00:27:35](#)

مستقل مختلف عن حكم اولئك الذين واجهوا الرسول عليه الصلاة والسلام وحاربوه. ان شاء الله في حلقة من الحلقات القادمة هنتكلم على هذا الموضوع. الحلقة اللي جاية ان شاء الله - [00:27:45](#)

نتكلم على تحريفات قريش في العبادة غير عبادة رب العالمين سبحانه وتعالى موضوع الاصنام وكده في تفاصيل العبادة وهنتار الحاجات دي خاصة بالكعبة والحج. تحريفاتهم كتيرة جدا في مجالات مختلفة في الطعام في الزواج في امور كثيرة لكن انا هختار التحريفات - [00:27:55](#)

الخاصة بالكعبة عشانها في حلقات قصة الكعبة والتحريفات الخاصة بالحج عشان ده موضوع برضو له علاقة بالكعبة ونتكلم عليها ان شاء الله في الحلقة القادمة وبعدين نتكلم على حكم هؤلاء في نظر الاسلام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:15](#)